

## مسارات واشنطن العبثية.. تفاوض ورسائل مخادعة ومُضلة.. لا جديد لدى بلينكن في جولته التاسعة وبتناها أمام خيارين أحلاهما مر: الاستقالة أو القتل



اليقين الوحيد في ظل حال اللايقين التي تعيشها المنطقة راهناً، هو ما يخص المفاوضات بين المقاومة الفلسطينية وكيان الاحتلال الإسرائيلي، إذ بات واضحاً أن الأفق مسدود في هذا السياق، وكل الجولات التفاوضية محسومة النتيجة

حتى قبل البداية، وهو ما كان الحال عليه في مفاوضات الدوحة (يومي الخميس والجمعة الماضيين)، وهو ما سيكون الحال عليه في الاستئناف الأسبوع الجاري وفي محادثات القاهرة ذات الصلة، المقررة اليوم، ولاسيما أن المقاومة رفضت

المشاركة فيها أساساً، فكيف يصح الحديث عن بوادر إيجابية كما أشاع الأمريكي من دون مشاركة الطرف الأساس؟.. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الآمال التي تسربها واشنطن تصطبغ بوقائع تقدمها المقاومة تؤكد أن تلك الآمال مخادعة ومُضلة.

2

## خطة زراعية لكسر إخفاق الواقع الصعب.. هل نبني قصوراً في الرمال؟!..



ينتظر أن تحقق الخطة الزراعية للموسم الزراعي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ انفراجاً يكسر حالة الإخفاق التي تصيب الإنتاج الزراعي وتحديداً بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية وعلى رأسها القمح، حيث تضمنت الخطة التي تمت مناقشتها حديثاً زراعة ٥٠٣١٥٢ هكتاراً قمح في المناطق الآمنة منها ٢٤٤٨٩٢ هكتاراً

مروي و ٢٥٨٢٦٠ هكتاراً بعل، و ٥٣٩٦٢٦ هكتاراً شعير، إضافة إلى دعوة قوية للقطاع الخاص ليكون شريكاً فاعلاً في العملية الزراعية، خاصة أن رؤية وزارة الزراعة وفقاً لما أعلن في الخطة زيادة الاستثمار الزراعي، والبحث عن وسائل تحفيزية للاستفادة من كل قطعة أرض بأعلى كفاءة ممكنة.

4

## ”خرس زوجي واكتئاب أسري“.. تعنيف الرجل من قبل الزوجة ظاهرة تبحث عن تشخيص الأسباب والحلول



في عالم تتشابك فيه العلاقات الإنسانية وتتنوع مشاعرها، تبرز العلاقة الزوجية كواحدة من أعمق وأهم الروابط التي يمكن أن يختبرها الفرد، فكما يشيد البناء على أساس متين، يجب أن تُبنى العلاقات الزوجية على أسس من الاحترام، المحبة، والتفاهم، ومع ذلك، تواجه العديد من هذه العلاقات تحديات قد تهدد استقرارها وتؤثر على حياة الطرفين ومن تلك التحديات تنمر الزوجة. ج.ش رجل في الخمسين من عمره يقول: أشعر برغبة جامحة في عدم العودة للمنزل بسبب عصبية زوجتي وتنمرها، ويضيف: ما يردني عن فكرة التخلي عنها الأولاد والتعود على طبايعها. أما (ع.ق) تقول: أعمل مدرسة وأعود للمنزل، وأنهى المهام المنزلية المعتادة وتربية أطفالي، لكن عند الوقوع في مشكلة مع الآخرين بحاجة للمواجهة (تعد لفظي أو أي تصرف غير لائق من الجيران أو أقارب أو غيره) يكتفي زوجي باللامبالاة وإن حاول حل المشكلة، لا يحلها كما

يجب وذلك بوضع حد للآخرين أو التصرف، وفي معظم الأحيان لا يواجه المواقف في حال تعدى أحدهم على أسرنا للحصول على حقه، بل يكتفي بالانسحاب، رغم الحاجة لرد وقرار سريع منه، إلا أنه يكتفي؟ بالتطنيش؟، ما يدفعني لأخذ القرار عنه والتصرف، بهدف حماية أسرتي.

5

## ”ألبان حمص“: منع تصدير الحليب الخام ورفع سقف الشراء المباشر يخفض أسعار المنتجات.. وتأمين محروقات المراحل أهم ما يورق العمل | 3

6

”هذي حكايي“.. نحن بحاجة إلى القصة السورية كوثيقة وطن

6

قريباً.. المطربة التونسية صوفيا صادق تغني ألحان الفنان السوري هزيم زود

7

ناشآت كرتنا ينهي معسكره في الأردن.. ومنتخب الشباب يكرر فوزه على لبنان

## ٥٤٠ ألف طن التقديرات الأولية لمحصول الحمضيات في اللاذقية



قدّرت مديرية زراعة اللاذقية الإنتاج الأولي لموسم الحمضيات بـ ٥٤٠ ألف طن، مزرعة على مساحة تقدر بنحو ٣٠ ألف هكتار، ويوجد أكثر من ١٠ ملايين شجرة حمضيات. وأكد مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دوبا في حديث لـ”تشرين“ أن الحمضيات في سورية تعد الأفضل حول العالم من حيث النكهة نظراً لطبيعة المناخ المتوسطي، وعدد ساعات الشمس التي تتعرض لها بشكل أكبر من الدول الأخرى مثل شمال المتوسط، ومن أهم مزايا الحمضيات أنها نظيفة من الأثر المتبقي باعتماد المكافحة الحيوية المتكاملة.

3

# مسارات واشنطن العبثية.. تفاوض ورسائل مخادعة ومُضلة.. لا جديد لدى بليكن في جولته التاسعة ونتنياهو أمام خيارين أحلاهما مر: الاستقالة أو القتل

تشرين - هبا علي أحمد:

اليقين الوحيد في ظل حال اللابيقين التي تعيشها المنطقة راهنا، هو ما يخص المفاوضات بين المقاومة الفلسطينية وكيان الاحتلال الإسرائيلي، إذ بات واضحاً أن الأفق مسدود في هذا السياق، وكل الجولات التفاوضية محسومة النتيجة حتى قبل البداية، وهو ما كان الحال عليه في مفاوضات الدوحة (يومي الخميس والجمعة الماضيين)، وهو ما سيكون الحال عليه في الاستئناف الأسبوع الجاري وفي محادثات القاهرة ذات الصلة، المقررة اليوم، ولاسيما أن المقاومة رفضت المشاركة فيها أساساً، فكيف يصح الحديث عن بوادٍ إيجابية كما أشاع الأمريكي من دون مشاركة الطرف الأساس؟.. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الآمال التي تسريها واشنطن تصطدم بوقائع تقدمها المقاومة تؤكد أن تلك الآمال مخادعة ومضلة.

## خداع وتضليل

ومن المعروف أن الإشارات «الإيجابية» التي تبعثها واشنطن، كاذبة و مخادعة، إنما غرضها إطالة المسار قدر الإمكان حتى لو لم يفض إلى حل.. إطلالته بحيث يرتكب الكيان أكبر عدد ممكن من المجازر وبالتالي استمرار الإبادة الجماعية وجعل الحياة في غزة غير صالحة، وإطلالته حتى حسم الانتخابات الأمريكية ومن ثم ليستمر الكيان في عدوانه على غزة كما يحلو له من دون أن يكون للتفاوض أي أرضية، وإطلالته أيضاً - وهذا الأهم - لتأخير «الردود» من قبل إيران وحزب الله على عملية الاغتيالات الصهيونية التي تمت في طهران وبيروت، وهذا أهم ما ترمي له واشنطن، ولاسيما أنه لهذا التاريخ لم يستطع أحد معرفة أو التنبؤ بما يمكن أن تكون عليه «الردود» شكلها، طبيعتها وحجمها، لذلك تشتغل واشنطن على مسارين مسار التفاوض العبثي، ومسار الرسائل، أي بعث رسائل وتحذيرات أمريكية لطهران بأن الكيان سيرد على «الرد» الإيراني نووياً، خصوصاً أن واشنطن باتت تدرك حجم الجهورية لدى إيران.

## تهديدات

ما تشيحه واشنطن يوحي بأنه لم يعد هناك سوى «فجوات» وبحاجة لسدها ومن ثم ينجز الاتفاق، وهي ترسل وزير خارجيتها أنتوني بليكن إلى المنطقة اليوم لهذا الغرض، ولكن المعطيات تقول خلاف ذلك، لا سيما مع تعنت إسرائيلي على مواصلة الحرب بعد تنفيذ المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار أي التفاف على أي اتفاق، وبالتالي لا يمكن الحديث عن مجرد فجوات بل هو عدم اتفاق أساساً وتسويق ومماطلة، وما لا تقوله واشنطن تتكفل وسائل إعلامها وإعلام العدو بالكشف عنه، إذ أكد مصدر سياسي لصحيفة «إسرائيل هيو» أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يواصل الإصرار على أن تكون «إسرائيل» قادرة على استئناف القتال بعد تنفيذ وقف إطلاق النار إذا تم التوصل إليه، مشيراً إلى أن نتنياهو يستمر في المطالبة



## الإشارات «الإيجابية» التي تبعثها واشنطن حول المفاوضات كاذبة ومخادعة غرضها إطالة المسار إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية

الجديدة قدرات مختلفة لاستهداف قوات الأمن والجهة الداخلية، مضيفة: إنها تضم مجموعة واسعة بدءاً مما يعرف باسم «ذخيرة متسعة» مروراً بالطائرات المسيّرة ذات الأجنحة الصلبة التي تنتحر عند الهدف، إلى محلقات صغيرة ودقيقة يمكنها حمل بضع عشرات من الغرامات فقط من المتفجرات، لكنها قادرة على الوصول إلى نقاط الضعف مع قدرات مناورة دقيقة بشكل لا يصدق. وتؤكد أنه في «إسرائيل»، هناك قلق من أن أنظمة الدفاع الجوي ليست فعّالة بما فيه الكفاية ضد تهديد الطائرات المسيّرة، خاصة عندما يتم إطلاقها في أسراب من عشرات الطائرات المسيّرة جنباً إلى جنب.

المسيّرة وما تشكّله من سلاح مهم وفعال ورخيص من حيث التكلفة.. والخوف الإسرائيلي الدائم من سيناريو إطلاق العشرات منها في وقت واحد، مؤكدة أن تطوير وإنتاج واستخدام مثل هذه الأنظمة من قبل أعداء «إسرائيل» سيؤدي إلى تآكل التفوق الإسرائيلي، ويشكل تهديداً كبيراً على الجهة الداخلية أيضاً، مشددة على أن أعداء «إسرائيل» وعلى رأسهم إيران وحزب الله أدركوا أن لديها نقطة عمياء على وجه التحديد في مجال الطائرات المسيّرة البسيطة والرخيصة. وقالت صحيفة «دفار»: أصبحت الطائرات المسيّرة أرخص وأكثر توفراً في متناول أعداء «إسرائيل» وتمنحهم التطورات التكنولوجية

أنظمة «الدفاع الجوي الإسرائيلي» ليست فعّالة بما فيه الكفاية ضد تهديد الطائرات المسيّرة

أعداء «إسرائيل» أدركوا أن لديها نقطة عمياء على وجه التحديد في مجال الطائرات المسيّرة البسيطة والرخيصة

## ”ألبان حمص“.. ترى أن منع تصدير الحليب الخام ورفع سقف الشراء المباشر يخفض أسعار المنتجات.. وتأمين محروقات المراحل أهم ما يؤرق العمل

■ حمص - ميمونة العلي:

مخصصات المازوت لشركة الألبان لأن المراحل لا يمكن أن تعمل على الطاقة البديلة.

كما لفت خليل إلى أن قيمة إنتاج الشركة خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت ١٤٦ ملياراً و٤٠ مليون ليرة بنسبة تنفيذ ١٦٧٪ من الخطة الإنتاجية. وبلغت قيمة المبيعات ١٢٨ ملياراً و٦٤ مليون ليرة بنسبة تنفيذ ١٤٧٪. وبلغت كمية الحليب الخام المورد خلال النصف الأول من العام ٧٧٦٣ طناً بنسبة توريد ١٠١٪ ويتم توزيع الكميات الموردة على خطوط الشركة المختلفة بعد استجراها من المؤسسة العامة للمبقر (مبقره حمص وجب رملة وفيديو) ومن مراكز تجميع الحليب عن طريق جمعيات الاتحاد العام للفلاحين بالإضافة لموردين من القطاع الخاص عددهم حالياً خمسة موردين يؤمنون ١٢٠٠ ١٣٠٠ طن حليب شهرياً.

مدير الشركة نوه إلى سعي الشركة لزيادة منافذ البيع إلى كل المحافظات ولمختلف المنتجات لذا تم إدراج خطة استثمارية لشراء سيارتين مبردتين عدا عن مشروع حاوية تبريد لإحدى السيارات الشاحنة المتوفرة في الشركة واستبدال كابين لسيارة شاحنة مبردة ويتم توزيع الإنتاج إلى المؤسسة السورية للتجارة والصالات التابعة لوزارة الصناعة.



المراحل. وفي سبيل تذليل الصعوبات يقترح المهندس خليل منع تصدير الحليب الخام ورفع سقف الشراء المباشر لتأمين الضروريات وضرورة عدم تطبيق تخفيض

إنتاج السمنة والزبدة والجبنه المطبوخة، بالإضافة لصعوبة تأمين سيارات مبردة وسيارات خدمة لنقل مستلزمات الإنتاج ونقل المنتجات إلى مراكز التسويق بالإضافة لصعوبة تأمين المحروقات لزوم

عزا مدير شركة ألبان حمص المهندس وافي خليل ارتفاع أسعار منتجات ألبان حمص، مقارنة مع المنتجات الموجودة في السوق إلى الارتفاع الذي طرأ على أسعار الحليب، حيث تقل الكمية المتوفرة في مثل هذه الأيام من السنة، إذ بلغ سعر توريد الحليب الخام حالياً واصل أرض الشركة ٥٦٠٠ ليرة للكيلو غرام، بينما كان في فصل الربيع بـ ٥١٠٠ ليرة وتدرج في الارتفاع ما رفع من التكاليف وبالتالي رفع أسعار المنتجات بنسبة ٢٪ حيث هامش الربح محدد بقرار تمويني ٤٪.

خليل بين أنه لا خطوط إنتاجية جديدة والموجودة هي خط حليب معقم، خط اللبن واللبنه المعقمة والجبنه العكاوية والمطبوخة والقشوقان والزبدة البقرية والسمنة البقرية، مشيراً إلى معاناة الشركة من صعوبة تأمين الحليب الخام وتأمين مستلزمات الإنتاج بسبب تقلبات سعر الصرف والعقوبات الجائرة كصعوبة تأمين مواد التعبئة والتغليف وصعوبة تأمين الحليب المجفف المستورد الذي يدخل في

## ٥٤٠ ألف طن التقديرات الأولية لمحصول الحمضيات في اللاذقية

■ اللاذقية - يوسف علي:



قدرت مديرية زراعة اللاذقية الإنتاج الأولي لموسم الحمضيات بـ ٥٤٠ ألف طن، مزروعة على مساحة تقدر بنحو ٣٠ ألف هكتار، ويوجد أكثر من ١٠ ملايين شجرة حمضيات. وأكد مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دوبا في حديث لـ "تشرين" أن الحمضيات في سورية تعد الأفضل حول العالم من حيث النكهة نظراً لطبيعة المناخ المتوسطي، وعدد ساعات الشمس التي تتعرض لها بشكل أكبر من الدول الأخرى مثل شمال المتوسط، ومن أهم مزايا الحمضيات أنها نظيفة من الأثر المتبقي باعتماد المكافحة الحيوية المتكاملة.

وأشار دوبا إلى أن أصناف الحمضيات تستمر على مدار العام، منها المبكر والمتوسط والمتأخر النضج، مدلاً بأن صنف أبو صرة؟ المبكر يستمر خلال شهري تشرين الأول والثاني وشهري كانون الأول والثاني، وبعدها ينضج؟ اليافاوي؟ في شباط وأذار، ثم ينضج؟ فالانسيا؟ في أيار.

وأكد دوبا تحسّن تصدير الحمضيات بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية من خلال مراكز الفرز والتوضيب وبرنامج الاعتمادية إلى الأسواق الداخلية والخارجية. وحسب رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية زراعة

في حال الاهتمام بها بالشكل العلمي بتطبيق الممارسات الزراعية السليمة التي تراعي الجدوى الاقتصادية في معدل استهلاك الأسمدة ومواد المكافحة وتطبيق تعليمات؟ الروزنامة؟ الزراعية التي تحددها وزارة الزراعة عن طريق وحداتها الإرشادية باستخدام بدائل المبيدات، وخاصة لمكافحة ذبابة الفاكهة عن طريق استئجار المواد الجاذبة لها مجاناً من الوحدات الإرشادية واستخدامها وفق التعليمات المعطاة من المهندسين الفنيين.

اللاذقية المهندس عمران إبراهيم، هناك أكثر من ٤٠ ألف أسرة تعمل بمحصول الحمضيات التي تزرع بدءاً من الأراضي المجاورة لسطح البحر حتى ارتفاع ٤٠٠ متر في أراضي الشريط الساحلي، وهي أراضٍ خصبة، وأغلبها يعتمد على المياه الجوفية لسهولة تنظيم كميات الري.

وأوضح إبراهيم أن محاصيل الحمضيات تعد من أفضل الخيارات اقتصادياً، لأنها فاكهة شعبية بالدرجة الأولى وتدرّ أرباحاً ثابتة

## خطة زراعية لكسر إخفاق الواقع الصعب.. هل نبني قصوراً في الرمال؟!.. محصول القمح.. غاب الاستقرار وخلل واضح بالمساحات المزروعة والسؤال ماذا عن الكميات المنتجة والمسلمة؟

■ تشرين - رشا عيسى:

ينتظر أن تحقق الخطة الزراعية للموسم الزراعي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ انفراجا يكسر حالة الإخفاق التي تصيب الإنتاج الزراعي وتحديدا بالنسبة للمحاصيل الإستراتيجية وعلى رأسها القمح، حيث تضمنت الخطة التي تمت مناقشتها حديثا زراعة ٥٠٣١٥٢ هكتار قمح في المناطق الآمنة منها ٢٤٤٨٩٢ هكتار مروحي و ٢٥٨٢٦٠ هكتار بعل، و ٥٣٩٦٢٦ هكتار شعير، إضافة إلى دعوة قوية للقطاع الخاص ليكون شريكا فاعلا في العملية الزراعية، خاصة أن رؤية وزارة الزراعة وفقا لما أعلن في الخطة زيادة الاستثمار الزراعي، والبحث عن وسائل تحفيزية للاستفادة من كل قطعة أرض بأعلى كفاءة ممكنة والحصول على أعلى ريعية منها.



### المطلوب الإنجاز

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش بين (تشرين) أن وضع ورسم الخطط الزراعية السنوية للمحاصيل الإستراتيجية ومنها القمح أو حتى المحاصيل الصناعية يتطلب إنجازا وفقا للتقييم الذي يجري لمخرجات الخطط السابقة وما تحقق من نجاحات في التنفيذ، وبما يمكن من معالجة مكامن الخلل الحاصل لتلافي الآثار والنتائج السلبية في أي خطة زراعية لاحقة، وهذا لم نلحظه خلال معظم السنوات السابقة فيما يتعلق بزراعة محصول القمح وإنتاجه الذي تدهور عاما بعد عام.

### مؤشرات نظرية

وأوضح درويش أن المساحات المخطط زراعتها بمحصول القمح في المناطق الآمنة للعام الزراعي القادم ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ والمعلنة بحوالي ٥٠٣١٥٢ هكتارا والتي حوالي نصفها مروحي ٢٤٤٨٩٢ هكتارا والبعل ٢٥٨٢٦٠ هكتارا، ولمحصول الشعير حوالي ٥٣٩٦٢٦ هكتارا، تبقى مؤشرات ومنطلقات نظرية يتطلب تنفيذها عملا جديا، وتكافل جميع الأطراف والجهات المعنية لإنجاح الزراعة، وتحقيق إنتاج جيد يمكن أن يلبي لو بالحد الأدنى حاجة المجتمع المحلي، وهذا الذي نأمل حصوله من عام لآخر.

### حصر الإمكانيات

ورأى درويش أنه عند القيام بالتخطيط الزراعي، ليس المطلوب فقط إدراج بيانات وقيم، ووضع أهداف قد يكون تحقيقها صعب المنال بالنظر لظروف الواقع الراهن، بل لابد من حصر وتحديد ما هو متوفر من إمكانيات ومعطيات متاحة على الأرض، ورسم الخطط بما يتوافق معها، كما لابد أن تقوم الجهات الزراعية المعنية المشرفة على التنفيذ بإجراء تقييمات شهرية وضرورة الإعلان عن المساحات المزروعة ونسبة الإنجاز ولاسيما

## تكافل جميع الأطراف أساسي لإنجاح الزراعة، وتحقيق إنتاج جيد يمكن أن يلبي حاجة المجتمع المحلي، وهذا الذي نأمل حصوله من عام لآخر

ورفع الكفاءة الإنتاجية لوحدة المساحة، هذا الدور الذي كان من المفترض أن تقوم به جهات القطاع العام وجميع الأطراف المعنية.

### توفير المتطلبات المائية

لا بد من الإشارة إلى أن توفير المتطلبات المائية لهذه المحاصيل الحبية أو حتى زيادة رقعة المساحات المروية، يعد عاملا هاما في إنجاح الزراعة، فالقمح والشعير من المحاصيل الشتوية وهي متوسطة الاحتياج المائي (معامل نتج القمح حوالي ٥٠٠ والشعير ٤٠٠)، وبذلك فإن التوسع في تنفيذ مشاريع الري يمكن أن يجسد عامل أمان في ظل تغيرات مناخية قاسية زادت من حدة الجفاف سواء الأرضي منه أم الهوائي (السعفات الحرارية)، وبما يسهم في تحقيق إنتاج أكثر استقرارا من القمح والشعير، فلا بد أن يبقى القمح في أولويات العمل الزراعي، لكونه دعامة الأمن الغذائي المحلي، ولا يمكن الاستغناء أو الاستعاضة عنه ببديل، فهذا المحصول نشأ في بلادنا، وكثيرة هي الجهود التي بذلت سابقا، واستطاعت تحقيق نتائج إيجابية ملموسة وخلال مراحل مختلفة، لكن هذا التدهور الخطي الأخير الحاصل في الإنتاج نأمل أن يكون لفترة زمنية قصيرة وعابرة يمكن تجاوزها وآلا تؤدي بزراعته ككل.

وختم درويش بالقول: ليس في الحسين تخيل صورة سوداوية لواقع زراعة محاصيلنا الإستراتيجية ومنها القمح، لكن المعطيات المسجلة من عام لآخر تفضي لنتائج أكثر تشاؤما بالرغم من السعي الدائم لتحسين وتطوير واقع زراعة هذا المحصول وغيره من المحاصيل الإستراتيجية.

والتساؤل المطروح، هل مزارعو القمح بحاجة لتوفير الدعم اللازم من قبل القطاع العام أم الخاص؟ يجيب درويش: إنه ولبقى هذا المحصول الأساس في توفير الأمن الغذائي ولقمة العيش في ظل وضع اقتصادي معقد وصعب يمر به البلد، لا بد أن تتوفر له قاعدة دعم تؤمن من جهة استمرار زراعته، ومن جهة أخرى ريعية مناسبة تتوافق وسياسة الدعم الحكومي لمنتجات هذه المحاصيل، حيث إن آلية وكيفية هذا الدعم قد تحتاج إلى قرارات جريئة، بمعنى أن يحظى هذا المحصول وباستمرار على الدعم الحكومي اللازم والذي يؤمن ولو في الحد الأدنى جزءا من مستلزمات الإنتاج، وبذلك لا تزال جهات القطاع العام هي التي تشرف على عمليات الإنتاج والتسويق والتصنيع هذا وبالتعاون مع عدد من الجهات المعنية ذات الصلة.

### تحديد الآلية الناظمة

ورأى درويش أن مساهمة القطاع الخاص يمكن أن تشكل عينا إضافيا على إنتاج هذا المحصول، ولاسيما أن حالة محصول القمح في الوقت الراهن غير مستقرة، ويعاني إنتاجه من خلل واضح سواء في المساحات المزروعة أم الكميات المنتجة والمسلمة، بمعنى آخر، فإنه لا بد من تحديد الآلية الناظمة لكيفية إشراك القطاع الخاص في زراعة محصول القمح وإنتاجه وربما تصنيعه، فمن الممكن أن يدخل القطاع الخاص كمصدر لتأمين مستلزمات الإنتاج ربما بتوفير التمويل اللازم، أو من الممكن أن يكون للقطاع الخاص دورا في التعاقد مع المزارعين وتشجيعهم على زراعة المحصول، وزيادة المساحات اللازمة

في الأشهر الأولى من الزراعة بالنسبة لمحصول القمح بالدرجة الأولى والشعير ثانيا، وهذا يمكن أن يبين الواقع الحقيقي للزراعة، ويوضح فيما إذا كان هناك خلل ما يمكن أن يكون عائدا للعامل البشري من حيث سوء في إدارة وتنظيم الإنتاج، أم لظرف ما اقتصادي قاهر سبب ضعف في تأمين مستلزمات الزراعة، أو حتى ظروف مناخية غير ملائمة.

وبالنسبة لمحاصيل الحبية ومنها القمح ليس من الصعب كثيرا التنبؤ بكميات الإنتاج المتوقعة حتى لو في الحد الأدنى، إلا في حالات الكوارث الطبيعية وبشكل خاص المناخية منها والتي تكون محدودة في كثير من الأحيان ببعض مناطق الزراعة، حيث يمكن لو بحساب بسيط، وبالنظر للمساحات المراد زراعتها والمعلنة وتحت ظروف بيئية مناخية مناسبة لحد ما، وعلى اعتبار أن وسطي إنتاج الدونم من القمح البعل والمروحي يتراوح بين ٢٠٠-٣٠٠ كغ/دونم، فإن الغلة الحبية المأمولة يمكن أن تتراوح من ١-١,٥ مليون طن، وبالنسبة للشعير من ٠,٨-١,١ مليون طن باعتبار أن وسطي الإنتاجية يصل لحوالي ١٥٠-٢٠٠ كغ/دونم، هذا الذي لم نلحظه خلال السنوات التي خلت، حيث كانت كميات الإنتاج المسوقة للمؤسسة تتراوح بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ ألف طن وفقا لدرويش.

### قاعدة دعم

وبالنسبة لإشراك القطاع الخاص في عجلة إنتاج هذه المحاصيل عبر المساهمة في تنفيذ استثمارات ضرورية لتنفيذ هذه الخطط، أوضح درويش أن هذا الأمر يتطلب معايير ناظمة تحدد دور هذا القطاع، ونسبة مساهمته وآلية التدخل.

## ”خرس زوجي واكتئاب أسري“..

## تعنيف الرجل من قبل الزوجة ظاهرة تبحث عن تشخيص الأسباب والحلول

■ تشرين- إلهام عثمان:

في عالم تتشابك فيه العلاقات الإنسانية وتتنوع مشاعرها، تبرز العلاقة الزوجية كواحدة من أعمق

وأهم الروابط التي يمكن أن يختبرها الفرد، فكما يشيد البناء على أساس متين، يجب أن تبني العلاقات الزوجية على أسس من الاحترام، المحبة، والتفاهم،

ومع ذلك، تواجه العديد من هذه العلاقات تحديات قد تهدد استقرارها وتؤثر على حياة الطرفين ومن تلك التحديات تنمر الزوجة.



ج.ش رجل في الخمسين من عمره يقول: أشعر برغبة جامحة في عدم العودة للمنزل بسبب عصبية زوجتي وتنمرها، ويضيف: ما يردعني عن فكرة التحلي عنها الأولاد والتعود على طباعتها.

أما (ع.ق) تقول: أعمل مدرسة وأعود للمنزل، وأنهى المهام المنزلية المعتادة وتربية أطفالي، لكن عند الوقوع في مشكلة مع الآخرين بحاجة للمواجهة (تعد لفظي أو أي تصرف غير لائق من الجيران أو أقارب أو غيره) يكتفي زوجي بالامبالاة وإن حاول حل المشكلة، لا يخلها كما يجب وذلك بوضع حد للآخرين أو التصرف، وفي معظم الأحيان لا يواجه المواقف في حال تعدى أحدهم على أسرتنا للحصول على حقه، بل يكتفي بالانسحاب، رغم الحاجة لرد وقرار سريع منه، إلا أنه يكتفي؟ بالتطنيش؟، ما يدفعني لأخذ القرار عنه والتصرف، بهدف حماية أسرتي.

## السفينة والقبطان

من جهتها أكدت د.حنين أسعد اختصاصية في التربية والإرشاد الأسري من خلال حديثها لـ؟ تشرين؟، أن الرجل له مهامه في الحياة وكذلك المرأة. لكن تقصير الزوج في أخذ دور القبطان يجعل الزوجة تأخذ دوره، حتى لا تغرق السفينة في بحر بعض المواقف، والتي تحتاج قوة في إدارة أمورها، ما قد يصنع من المرأة شخصية أخرى قد تكون مناقضه لشخصيتها الحقيقية أحياناً، لافتة إلى أن مشاعر الاستياء والنزاع بين الزوجين وخاصة في الوقت الحالي وما يمر به مجتمعنا من وضع معيشي مقلق هو طبيعي وشائع، لكن السلوكيات السلبية في حال تصاعدها لدرجة التنمر من قبل الزوجة، تمثل خطراً حقيقياً على الصحة النفسية للزوجين وسلامة الأسرة ككل، إن لم تعالج بالشكل الصحيح، مؤكدة أنه يمكن مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها، في حال وجود الاحترام المتبادل، التقدير، والمحبة، ولاسيما أن هذه العناصر تلعب دوراً حيوياً في نجاح الشراكة الأبدية بينهما، وعندما يفقد أحدهما هذه المشاعر، فإن ذلك قد يؤدي إلى تصدعات كبيرة في العلاقة.

## أسباب

هذا وأشارت أسعد إلى أن أسباب تنمر الزوجة قد تعود لعدة أمور منها؟ عدم ثققتها بنفسها وبالتالي عدم الأمان ما يدفعها للتنمر على زوجها، كما أن التاريخ الشخصي لها وما مرت به من تجارب سابقة من الإساءة تؤثر على سلوكياتها، أضف إلى الضغوط النفسية

## الأطفال الذين ينشؤون في منازل تتسم بالعدوانية أو الإساءة يكونون أكثر عرضة لتكرار هذه الأنماط السلبية

## علاج

فهم هذه الأسباب يساعد في تحسين العلاقة بين الزوجين، وفق رأي أسعد، إلا أن العلاج يكمن في الاعتراف به، إذ يجب على الزوج أن يدرك أن التنمر هو مشكلة تحتاج إلى مواجهة، ثم العمل على تطوير مهارات التواصل بينهما والقائم على الفهم والتعاطف، يمكن أن يسهم في تحسين ديناميكيات العلاقة، فمن الضروري أن يسعى الزوج لتجنب الدخول في صراعات، وأن يحاول فهم مشاعر الزوجة، ما يساعد في تخفيف حدة الموقف، وتقليل الانجرار إلى المناقشات الحادة، ومحاولة توجيه الحديث نحو الإيجابية، فينبغي على الزوج تعزيز الألفة من خلال مشاركة الأنشطة والتواصل المفتوح، والعمل على إظهار التقدير والدعم الذي يمكن أن يفتح الباب أمام تحسين العلاقة وتخفيف مشاعر الغضب والإحباط، لافتة إلى أنه إذا كانت الزوجة تعاني من نقص في التعليم أو الثقة بالنفس، يمكن أن يكون تعليمها وتطوير مهاراتها خطوة مهمة نحو تغيير ديناميكية العلاقة، بمنحها الفرصة لتعلم المهارات الجديدة يمكن أن يساعد في تعزيز ثققتها بنفسها، وبالتالي التقليل من السلوكيات السلبية كالتنمر. وختمت أسعد أنه على الزوجين بذل الجهد المشترك لتحسين العلاقة، وبناء بيئة صحية تعزز من الروابط الأسرية، وذلك يسهم في نمو الأطفال بطريقة إيجابية بالتواصل الفعال، والاحترام المتبادل، لافتة إلى أن الشراكة الداعمة هي المفاتيح لتحقيق علاقة مستقرة وسعيدة.

من كلا الطرفين في حل الأمور، حينها يمكن حل مشكلة التنمر والقضاء على هذه السلوكيات السلبية.

كما أوضحت أسعد أن موضوع التنمر في العلاقات الزوجية يعد من القضايا الحساسة والمعقدة، ويتطلب فهماً عميقاً وإستراتيجيات فعالة للتعامل معه، ومن هنا نجد أنه و في قلب هذه الموضوعات تكمن أهمية؟ التوازن؟ بين الشريكين، إذ إنه بزعة هذا التوازن يؤدي إلى مشاعر عدم الأمان والإحباط لدى الطرف المتعرض للإساءة وهو الرجل.

## الإرث النفسي للأطفال

وقد أشارت أسعد إلى أن التنمر لا يقتصر تأثيره على الزوجين فحسب، بل يمتد إلى الأطفال الذين يكبرون في بيئة مشحونة بالتوتر، حيث تشير الأبحاث إلى أن الأطفال الذين ينشؤون في منازل تتسم بالعدوانية أو الإساءة يكونون أكثر عرضة لتكرار هذه الأنماط السلبية، سواء من خلال التنمر أو التعرض له في المدارس. لذا، من المهم التفكير في الإرث النفسي الذي نتركه للأطفال، والسعي لبناء بيئة صحية تعزز من تطورهم الإيجابي.

من التوتر في العمل، وكيفية إدارة أمور المنزل وتربية الأطفال والمسؤولية كلها أزمات تسهم على التنمر، والتواصل السيئ ونقص التعبير عن المشاعر وحل النزاعات بشكل غير صحيح، أضف إلى فرق السلطة والإحساس بالتحكم الأكبر في العلاقة، والاحتياجات غير الملباة، ويقصد هنا مشاعر الإهمال من قبل زوجها قد تدفعها للتنمر للحصول على انتباهه، أضف للتأثيرات الاجتماعية مثل القيم الثقافية التي تروج للسيطرة من خلال البرامج الإعلامية والحوارية التي تبث على القنوات، وأحياناً ضعف شخصية الرجل وقلة تدبره لبعض الأمور الحياتية، والتي تدفع بالزوجة للمواجهة للقيام بتلك الأمور عن الرجل، والتي تضاف إلى كاهلها ستدفعها للتنمر عليه حتماً حسب رأيها.

## الخرس الزوجي

كما بينت أسعد أن الزوجة عندما تلجأ للكلمات السلبية، من إهانات، واستهزاء، قد تصعد الأمور حتى تصل إلى العنف، ما يشكل عائقاً أمام مستقبل الأسرة ويؤثر سلباً عليها، لافتة إلى أن غياب التراحم والمودة يمكن أن يؤدي أيضاً إلى؟ الخرس الزوجي والاكتماب الأسري؟، لكن في حال توافر الرغبة الحقيقية

## التحكم الأكبر في العلاقة، والاحتياجات غير الملباة "مشاعر

## الإهمال" من قبل زوجها قد تدفعها للتنمر للحصول على انتباهه

# “هذي حكايتي”.. نحن بحاجة إلى القصة السورية كوثيقة وطن

■ تشرين - حلا خيربك:

كتابة القصة هي الأصعب، أصعب من كتابة السيناريو، أو المقال، ولكنها أكثر متعة، فعند كتابة قصة يجب أن تدرس كلماتك بعد أن تفضي بأفكارك على الورق، وتكمن المتعة في الاختزال، في الحذف، يجب ألا تكتب أي كلمة فائضة كي تصل للتأثير الذي ترغب به على القارئ، وكبلا تدخله في تفاصيل تضيعه وتشتته، إنها عملية أشبه بالنحت، أو النجارة، عندما يصوغ النجار بالخشب شكلاً معيناً، فإن عمله يتلخص بالاختزال، والتخلص من الأخشاب الزائدة عن تصميمه.

ولأسف أنه ليست لدينا فعاليات أو أنشطة تشجع الكتاب على مزاولة الكتابة، فحتى المسابقات والمهرجانات، لا تدفع الكاتب للاستمرار، فلم نر جائزة مثلاً تتضمن نشر كتيب لكاتب ناشئ، ولا مبلغاً مالياً مهماً يمكنه من طباعة كتابه، ولا دور نشر تتبنى تسويق الكتاب والإعلان عنه، كما لو كانت الكتابة ترف فائض لا طائل منه، ومع ذلك ما زال بعضنا يتحين الوقت والفرص لممارسة هذه؟ النزوة؟ والمتعة والحرقة، ويختلس لها وقتاً يفضي بها بأفكاره الخطرة على الورق، نعم غالباً ما تكون هذه الأفكار مهمة وخطيرة حتى تشكل الدافع والمحرض الملح لهذا العمل.

## وثيقة وطن

مناسبة ما تقدم؛ إنه منذ مدة أطلقت مؤسسة (وثيقة وطن) جوائزها السنوية بعنوان؟ هذي حكايتي؟، وتطلب قصة واقعية، وإذا كانت القصة المتخيلة أو المفترضة صعبة الكتابة فتشكل القصة الواقعية أو الحقيقية تحدياً أكبر للكاتب،



## الأمر الملح

بشكل عام هناك شيء مشترك بين جميع الكتاب، وهي أن القصة بالنسبة إليهم أمر ملح، وتثقل كواهلهم، حتى يعطوها حقها من الوقت والجهد لتصبح على الورق بشكل كامل ومقنع حتى ولو عرفوا أنه لن يقرأها أحد! والحقيقة نحن بدأنا نفتقد للرواية السورية الجيدة، وليست هناك حالياً رواية سورية، وهذا أمر خطر. ففعلاً القصص يوثق البلد ويوثق الثقافة في البلد، نحن نحتاج لأن نقرأ عن أماكن نعرفها وعن شخصيات تتحدى ظروفنا نحن، وعسى أن نرى تشجيع على الكتابة، وتشجيع للكتاب الجدد.

والإبراز والتقديم والتأخير والاختزال، هي عملية الكتابة هنا. وأغلب القصص والروايات العالمية التي لاقت نجاحاً وانتشاراً، كانت القصص التي حدثت في الحقيقة، أو التي تستند إلى أحداث واقعية، لأن لدى الناس ميلاً لأن تكون أو يعتقدون أن القصة التي يسمعونها حدثت حقاً، وهناك لدى الكاتب الكبير غابرييل غاريسا ماركيز اثنين من رواياته المهمة تستند إلى قصة حقيقية إذا أردنا نموذجاً للقصص الواقعي وتأثيره واختلافه عن المؤلف أو الروائي، وهي:؟ خبر اختطاف؟، وقصة موت معلن؟، وهذا يثبت أن الواقع مادة غنية لأي كاتب للرواية، وسنتناول كل رواية في وقت لاحق على حدة لأنها أهم من أن تتم دراستها في مقال مشترك.

كونه ليست لديه فرصة أن يجد لها مخارج أو أن يشطح بخياله، وإنما لديه أحداث وشخصيات عليه الالتزام بها، لكن أين يكمن الإبداع ويتمكن الكاتب من فرد عضلاته وموهبته، بتخيير الحكبة، بتخيير أزمدة مناسبة في القصة وتقديمها وتأخيرها كونه يعرف عن القصة ما لا يعرفه القارئ، بأن يجد في قصة حقيقية تفصيلاً جميلاً وفريداً ليقتصه ويعمل عليه فيكون حكيته، ومن خلال تخير موضوع القصص، بأن يختار من الواقع شخصية أو حدث ويعتقد أنه مناسب ليكون قصته.

## القصة كعملية نحت

إذا عملية الانتقاء والتفضيل والاختيار

# قريباً.. المطربة التونسية صوفيا صادق تغني ألحان الفنان السوري هزيم زود

■ تشرين - رنا بغداد:

يتم حالياً التحضير لتسجيل أغنية جديدة بعنوان؟ الوقت؟ للمطربة التونسية صوفية صادق والأغنية من كلمات الشاعر الغنائي اللبناني نبيل أفيوني الذي كتب أجمل أغاني نجوم العالم العربي ومن ألحان المطرب والملحن السوري هزيم زود.

وفي تصريح خاص لـ؟ تشرين؟ تحدث الفنان هزيم ملحن الأغنية عن هذا العمل التونسي - اللبناني - السوري المشترك فقال: بدأت العلاقة بيني وبين نبيل أفيوني عندما سمعني على إحدى المحطات وأعجب بصوتي وأدائي فأهداني من كلماته وألحانه أغنية؟ نده الهوى فجأة؟ وكان التوزيع الموسيقي لها للمايسترو عبد الله الأمير، ومن هنا كانت بداية التعارف والتعاون بيننا، وفيما بعد وفي إطار كتابته لأغنية يزعم تقديمها للمطربة التونسية صوفية صادق وبعد سماعه لبعض ألحانها مثل أغنية؟ دروب الغرام؟ طلب تلحين أغنيته الجديدة؟ الوقت؟، والتي من المقرر أن تسجل قريباً في مصر في الفترة القادمة بعد أن عرضت على المطربة صوفية وأعجبت بها وهي المطربة التي اشتهرت بأغانيها الوطنية والطربية منها؟ فرحة تونس، أنا عاشقة، ميهمنيش، نموت عليك، بتحلى الليالي؟..

يذكر أن المطرب والملحن السوري هزيم زود وخلال مسيرته الفنية التي اشتهر فيها بأدائه للطرب الأصيل، اشتهر بعدد من الأغاني الكثيرة الخاصة بذكر منها؟ غار الليل من عيونك؟؛ وسألتنني إذا بعبا؟ من ألحان سعد الحسيني، ومن ثم أطلق ألبومه في مصر والذي حمل عنوان؟ مش قولتلك كثير؟ مع الموسيقار صلاح الشرنوبلي، كما تم تسجيل عدد من الأغاني في استوديو الموسيقار عمار الشريعي من تلحين الموسيقار الراحل خالد البكري خليل مصطفى، وكان لفناننا تجربة متميزة في التلحين عندما قدم أغنية؟ دروب الغرام؟ كلمات الشاعر السوري مفيد نبزو الذي نال وسام الموسوعة الكبرى للشعراء العرب وشاحها، كما سبق له تلحين أغنية خاصة للمطربة والشاعرة اللبنانية آمال طناب شقيقة الفنانة روزا وغيرها من الأعمال.



# منتخب ناشئات كرتنا ينهي معسكره في الأردن.. ومنتخب الشباب يكرر فوزه على لبنان



تشرين:

اختتم منتخبنا الوطني للناشئات معسكره الخارجي المقام في العاصمة الأردنية عمان بالخسارة في مباراته الودية الثانية أمام منتخب ناشئات الأردن بأربعة أهداف مقابل هدف سجلته اللاعبه ألى سلواية بالدقيقة ٣٥ والتي أقيمت على ملعب البولو في المدينة الرياضية.

المدير الفني لمنتخبنا بشار الشريف قال: أقمنا هذا المعسكر الخارجي بعد ٢٠ يوماً من تجميع وانتقاء اللاعبات، وخضنا مباراتين وديتين للوقوف على جاهزية اللاعبات ومعرفة مستواهن أمام فرق قوية، حيث كانت هذه المباريات بمستوى جيد وفرصة مهمة لتجريب اللاعبات.

وبعد نهاية المعسكر سيتم العمل على تطوير الفريق وتحضيره بشكل جيد، وستتم دعوة عناصر جديدة من اللاعبات لتجريبهن، لوجود وقت كاف يصب في مصلحتنا لإنهاء التحضيرات والاستعداد جيداً للمشاركة في الاستحقاقات القادمة للمنتخب.

من جهة ثانية وفي ثاني لقاء ودي جمع بين منتخبنا الوطني تحت ٢٠ عاماً ونظيره اللبناني على ملعب طرابلس البلدي، حقق منتخبنا فوزاً آخر بهدف نظيف سجله اللاعب أنس دهان في الدقيقة ٨٦ من ركلة جزاء.

وضمنت تشكيلة شبابنا كل من: عمرو سويدان، أحمد خليل، عمران خلوف، ممدوح ورده (عمران خلوف)، حسن محمود (هاشم حمامي)، أحمد كالمو، أنس دهان، أحمد صوفي، محمد مصطفى، كاوا عيسى (زين جنيات)، وغيث محرز (محمد علاء ويس، زكريا سلامة).

## البريميرليغ انطلق.. وهداف ليفربول يتألق

تشرين:

حطم نجم الكرة المصري محمد صلاح الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في الدوري الإنكليزي الممتاز في مباراة ليفربول الافتتاحية للموسم.

ومع تسجيله الهدف الثاني لليفربول ضد إيبسويتش، رفع المصري المتألق محمد صلاح رصيده من الأهداف في الجولة الافتتاحية لموسم البريميرليغ إلى ٩ أهداف ليتجاوز بهذا الرقم جميع هدافي الدوري. وكان النجم المصري يتقاسم الرقم القياسي سابقاً مع فرانك لامبارد وواين روني و آلان شيرر. وقد وضع هدف صلاح الريز في المقدمة بنتيجة ٢-٠ على ملعب بورتمان رود. وانضم صلاح إلى نادي ليفربول في صيف ٢٠١٧، وساهم في تحقيق العديد من الألقاب مع النادي على رأسها دوري أبطال أوروبا. ويرتقب أن ينتهي عقد محمد صلاح مع ليفربول في صيف ٢٠٢٥، ولم يتم الإعلان بشكل رسمي عن تجديد التعاقد.



## ليفركوزن يتوج بلقب السوبر



تشرين:

بفضل البديل دنيس أونداف (٦٣).

وفي ركلات الترجيح، تألق حارس ليفركوزن الفنلندي لوكاش هراديتسكي في صد كرة فرانتس كرايتزيغ، وسدد الكونغولي سيلاس فوق المرمى، فيما لم يخفق أي من لاعبي ليفركوزن بركلته الترجيحية.

واعتربت النسخة الخامسة والعشرين من الكأس السوبر تاريخية لأنها المرة الأولى منذ ١٩٩٣ التي لا يكون فيها بايرن ميونيخ أو بوروسيا دورتموند طرفاً في هذه المواجهة الافتتاحية للموسم الجديد.

وتجمع الكأس السوبر بين المتوج بلقب بالدوري والفائز بالكأس، إلا أن تحقيق ليفركوزن للثنائية المحلية سمح لشتوتغارت صاحب المركز الثاني في بوندسليغا؟ بخوض المواجهة.

تمكن باير ليفركوزن بطل الدوري والكأس في ألمانيا بالتتويج بمسابقة كأس السوبر للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على ضيفه شتوتغارت وصيفه في الدوري بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقت الأصلي.

وفشل شتوتغارت، الفائز باللقب عام ١٩٩٢، في الاستفادة من النقص العددي في صفوف ضيفه إثر طرد مهاجمه الفرنسي مارتن تيريه بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ٣٧، لتستقبل شباكه هدفاً قاتلاً من البديل المهاجم التشيكي باتريك شيك (٨٨)، بعدما كان أدرك التعادل عبر الفرنسي إنزو ميو (١٥) رداً على هدف الافتتاح من مهاجم ليفركوزن النيجيري فيكتور بونيفاييس (١١)، قبل أن يتقدم

## آفاق

### ورقي وإلكتروني وغير ذلك!!

#### علي الراعي

في ظلّ غلاء الطباعة وركود سوق القراءة: كثيراً ما نواجه بمثل هذا السؤال: هل تعتقد أن النشر الإلكتروني يغني عن الطباعة، ولو كان لديك مخطوط جديد، هل ستطبعه، أم تنشره إلكترونياً، وفي حال أردت أن تطبع فكم نسخة، وهل يوجد سوق للكتب وإقبال على القراءة برأيك!!؟

بالنسبة إلى الشق الأول من السؤال، ربما اختلف مع الكثيرين، عن أسباب الاتجاه صوب النشر الإلكتروني، فليست تكاليف الطباعة، وليس السبب في ركود سوق القراءة هما خلف هذا الاتجاه.. ربما كانا من ضمن هذه الأسباب، وعلى ما أرى هما أضعفهما.. اعتقد أن من أهم أسباب هذا الاتجاه، هو توفر حامل جديد للكتاب، تمثل في هذا العالم الرقمي، ونذكر أنه سبق وعرف الكتاب أشكالاً كثيرة من الحوامل ابتداءً من (صخرة كليب)، وورق البردي، والرقم الطينية وغيرها، حتى اختراع يوحنا غوتمبرغ آلة الطباعة، وظهور الكتاب الورقي بنسخ عديدة.. وهنا أضيف إن سوق القراءة لا أجده راکداً.. وهل كان رائجاً فيما سبق!!؟.. على العكس ربما هو اليوم أفضل من أيام سلفت، كما لا أظن إن هناك منافسة بين حائلي الكتاب - الورقي والإلكتروني - بل أراهما يكادان يكونان متساويين، بمعنى الكتاب الورقي هو نفسه من نجهه إلكترونياً، ومن النادر أن يكتفي كاتب، أو دار نشر بالنشر الإلكتروني الصرف.. ربما يكون الحصول على الإلكتروني في المتناول أكثر لأسباب كثيرة منها حالة الرقابة على الكتب الورقية العابرة للحدود في العالم العربي، أو لعدم توفر المكتبات، وللأسف هناك مدن كاملة لا توجد فيها مكتبة واحدة، فما بالك في القرى!!.. وفي حال أردت طباعة كتاب، بالتأكيد لن أفكر بنشره إلكترونياً قبل طباعته ورقياً.. صحيح هناك خيبة في دور النشر الخاصة لاسيما في سورية التي هي دور أشبه بالدكاكين، ولم تترك لتكون مؤسسات تتعهد بالطباعة والتسويق، وإن كان لكن لا يخلو الأمر من بعضها لكن على استحياء وبخجل شديد.. ولنعترف فإن أهم كاتب في العالم العربي اليوم لا يطبع أكثر من ألف نسخة من كتابه، وهذا لا علاقة للزمن الإلكتروني في الأمر، وإنما على مدى سنين بعيدة إلى اليوم - للأسف - العرب لا يقرؤون، أو على الأقل، لم تكن القراءة من أولوياتهم..

هامش:

لو أن الشجرة التي نام تحتها نيوتن:

غير شجرة التفاح.

ولو كانت الثمرة

التي سقطت على رأسه

غير التفاحة:

تري..

هل كان عرف سُر الجاذبية!!؟

## نجوى كرم تتذكر لحظاتها مع الجمهور السوري



عبرت الفنانة نجوى كرم بكلمات مؤثرة عن حبها ووفائها للجمهور السوري الذي ستلتقي به يوم الجمعة ٢٠٢٤/٨/٢٣ في مجمع دمر الثقافي المسرح المكشوف بدمشق. وقالت كرم عبر مقطع فيديو مصور: "أنا منيح بتذكر وأكيد إنتو ما بتنسوا.. وين مابكون بتكونوا بكل البلدان.. بأحلى الليالي وأروع اللحظات.. لأنني بشبهكم وانتوا بتشبهوني.."

واستعرضت نجوى بعضاً من لقطات حفلاتها السابقة بدمشق، والتي لاقت نجاحاً كبيراً، وأكدت أن حفلها سيكون جميلاً بلقاء جمهور رائع محب للحياة ويشبهها.

يذكر أن آخر حفلة للفنانة نجوى كرم في سورية كانت قد أقامتها في ١٢ آب العام الماضي، في قلعة دمشق، وكان هذا الحفل جزءاً من فعاليات المهرجان الذي يقام في قلعة دمشق بشكل سنوي.

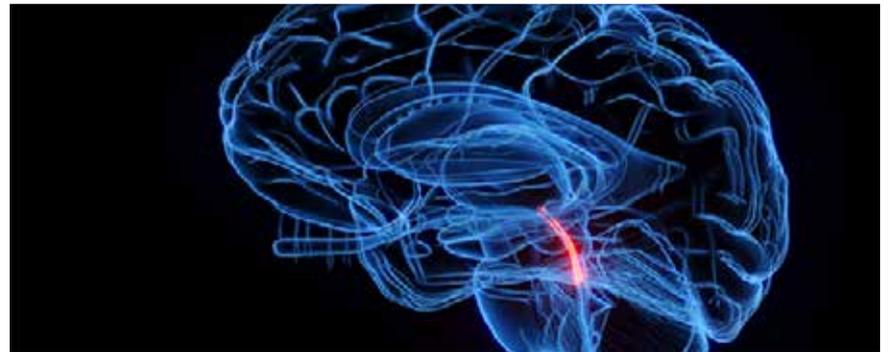
## ماذا يحدث إذا فشل السائل الدماغي الشوكي في وظيفته؟

وتحدث المشكلة عندما يتسرب السائل من خلال تمزق أو ثقب في الأم الجافية، وهي الطبقة الخارجية الصلبة من السحايا التي تحيط بالدماغ والحبل الشوكي. وقد يحدث ذلك نتيجة لإصابات الرأس أو أثناء العمليات الجراحية. ويمكن أن يحدث تسرب السائل الدماغي الشوكي تلقائياً أيضاً من دون أي سبب يمكن تحديده، ويميل إلى الحدوث بشكل متكرر لدى البالغين في منتصف العمر، وهو أكثر شيوعاً لدى النساء منه لدى الرجال. وكشفت ويظهر أن معظم الأشخاص المصابين بتسرب السائل النخاعي يعانون من صداع موضعي، يتحسن عند الاستلقاء ويزداد سوءاً عند الوقوف، وعادة ما يتركز الألم في مؤخرة الرأس، وقد يشمل الرقبة وبين لوجي الكتف. كما قد يعاني المرضى من طنين الأذنين واضطرابات الرؤية ومشاكل في الذاكرة وضبابية الدماغ والدوخة والغثيان. وتشمل سمات تسرب السائل النخاعي المرئية في الفحص، ترهل الدماغ في قاعدة الجمجمة وتجمع السوائل خارج الجافية.

من السائل الدماغي الشوكي يومياً، ولكن يتواجد نحو ١٥٠ مليلتر فقط داخل الجهاز العصبي المركزي بسبب الامتصاص والتجديد المستمر في الدماغ.

وعندما يتعطل إنتاج أو امتصاص السائل الدماغي الشوكي، يمكن أن يؤدي هذا إلى مشاكل صحية كبيرة، وهناك حالتان ملحوظتان: تسرب السائل الدماغي الشوكي وارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة مجهول السبب.

يلعب السائل الدماغي الشوكي دوراً حاسماً في الحفاظ على صحة ووظيفة الجهاز العصبي المركزي، حيث يخفف من صدمات الدماغ والحبل الشوكي ويوفر العناصر الغذائية ويزيل الفضلات. يتكون السائل من الماء والبروتينات والسكر والأيونات والناقلات العصبية، وتنتجها شبكة من الخلايا تسمى الضفيرة المشيمية، والتي تقع في بطينات الدماغ أو تجاويها. وتنتج الضفيرة المشيمية حوالي ٥٠٠ مليلتر



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة